# امس لامس.. واليوم لليوم

**محمد الذهبي**

يشي الوجوم الذي ساد الوجوه والتكهنات العديدة التي طرحت هنا وهناك بخصوص الوضع الامني المستقر ان خطرا وقع او سيقع خلال ازمة (الفضل) ، وهذا الامر طبيعي اذا سلطنا الضوء على العوامل النفسية العديدة والمتباينة التي شكلت شخصية الشارع العراقي، فاصبح متتبعا ممتازا لاحداث العنف والخروقات الامنية التي يضخم من شأنها في احيان كثيرة.

لهذا اسقط الشارع حساباته غير الدقيقة والسريعة على الكثير من المناطق جاعلا الوضع الامني هشا فيها.وهذه الحسابات والاسقاطات كثيرا ما تثبط عزيمة الشعب وقواته الامنية التي اثبتت كفاءتها بشهادة القاصي والداني،وعودة الى اعتقال عادل المشهداني الذي تسبب في ازمة هادئة اعقبها استقرار امني رفع من معنويات العراقيين واعطى لقوى الامن دفعا جديدا باتجاه فرض الامن ،خصوصا بعد اعلان المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان غالبية عناصر الصحوة التحقوا بوحداتهم العسكرية ومسؤولية حماية المنطقة ستناط بقوات الجيش.

واعقب عطا تصريحه بتصريح مطمئن آخر جاء فيه ان عددا من الوحدات العسكرية بدأت بالانسحاب.هذه النهاية السريعة لازمة راهنت عليها اطراف داخلية وخارجية عديدة اعطت برهانا على تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية برغم الاشاعات وحالات التذمر التي سادت الاجواء لوقت قصير،وهذا امر مرهون بالجانب الاخلاقي التي توليه القوات الامنية اهتماما كبيرا مرجعه المنهجية التي سارت عليها اكاديميات الجيش والشرطة بطرحها علم نفس المجتمع مادة منهجية مع التدريب على السلاح وغيره من الامور العسكرية الاخرى، فاضفت ازمة (الفضل) جوا من الاستقرار الامني الجديد اليوم يختلف بابعاده عن عوامل النكوص التي كانت تسود خلال ازمات الامس حين كان الناس يسعون خلف اماني موعودة في بسط الامن والامان.

وبعد ان فرض الامن وجوده واصبحت للقوات الامنية شخصيتها المستقلة صار من العسير تصديق بعض الانباء التي تتحدث عن خروقات امنية بالرغم من وجود بعض بؤر التوتر هنا وهناك ولكن نظرة بسيطة الى الحسابات العسكرية كافية ان تقنع الكثيرين بعدم اهمية هذه الخروقات قياسا لما كان عليه الوضع الامني في الاعوام السالفة. نحن الان امام استقرار شعبي وامني يقفان بالضد من ارادة الشر وانا على يقين ان ارادة التعاون وطرح مرحلة الاخطاء جانبا هي التي اوصلت العراق الى بر الامان بعيدا عن تحليلات البعض بانفجار الوضع في اية لحظة وهذا دليل على تغير الفرد العراقي واستعادته لكثير من المفاهيم التي اسقطها ابان فترة الاحتلال.

العراقي الان يجد المبررات للقوات الامنية في دخولها مدينة معينة او لمحاصرة تصرف معين ، الازمات الان تجري باتجاه تمتين الوضع الامني وليس اضعافه فالجميع يثقون بقدرة قوات الامن وجدارتها بالعمل نحو تحقيق هدفها المنشود وهو الاستقرار، والشيء المفرح اكثر في الامر ان صحوة (الفضل) امتثلت لاوامر القوات الامنية وقامت بتسليم اسلحتها ، وتصريحات الصحوة الاولى وشيوخها من امثال ابو ريشة الذي اكد على تعاون مثمر مع قوات الامن بعيدا عن لغة السلا ح المجوجة.

الشعب الان يؤمن انه امام مرحلة بناء جديدة للشخصية العراقية وبناء واعمار للبنى التحتية وتوجيه القوات الامنية للبحث عن المفسدين بعد ان احرق الارهاب أوراقه الاخيرة.

تبقى انظارنا موجهة الى السياسيين كي يعملوا على استقرار سياسي ليكون عاملا مضافا وركيزة لتحقيق الهدف المنشود في الاستقرار الامني.

# بدء اعمال اللجنة العليا التنسيقية المشتركة للاقتصاد والطاقة بين العراق والولايات المتحدة

**بغداد /المدى**

عقدت اللجنة العليا التنسيقية المشتركة للاقتصاد والطاقة الاجتماع الثاني ضمن اتفاقية الاطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة في بغداد امس الثلاثاء برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح والسفير الاقتصادي في سفارة الولايات المتحدة في بغداد مارك وول وحضور عدد من رؤساء اللجان القطاعية وكبار المسؤولين في الوزارات المعنية ومن ضمنهم محافظ البنك المركزي ورئيس هيئة الاستثمار ونائبه ووكلاء وزارات الكهرباء والتخطيط ومستشارو وزارات المالية والتجارة والصناعة والموارد المائية اضافة الى ممثلي الولايات المتحدة الامريكية في تلك اللجان القطاعية.جاء ذلك في بيان صادر من مكتب صالح.

واوضح البيان ان مهمة اللجنة العليا التنسيقية المشتركة تنصب في تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي والطاقة بين البلدين اضافة الى المساعدة في بناء القدرات لدى مؤسسات الدولة في القطاعات المالية وقطاعات الطاقة.

كما يهدف عمل اللجنة الى تنمية القطاع الخاص واستراتيجيات الاستثمار ودعم الشراكة الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية وتنمية الروابط بين الشعبين.

واضاف البيان ان رؤساء اللجان الفرعية من كلا الطرفين قاموا باستعراض مجالات التعاون والسياسات والاولويات على المدى القريب والبعيد، حيث تضمنت هذه اللجان الفرعية لجنة التجارة والاستثمار، لجنة القطاع المالي، لجنة تنمية القطاع الخاص ولجنة مشاريع الكهرباء الاستثمارية.

وقد استعرض المشاركون التطورات والاعمال المنجزة اضافة الى الاهداف المتوقع تحقيقها خلال الستة اشهر القادمة ضمن مجالات التعاون المذكورة.كما تطلع المشاركون الى الاستمرار بالمضي في تحقيق التعاون ضمن اتفاقية الاطار الاستراتيجي للمساعدة في بناء عراق مزدهر والعمل على تنمية الاقتصاد العراقي وتكامله مع نظام الاقتصاد العالمي وتلبية الاحتياجات من الخدمات الاساسية للشعب العراقي.

### بعد دعمها النازحين من خلال اللجان المشكلة

# المهجرين والمهاجرين تصدر نتائج الاستبيان للكفاءات العراقية

**بغداد/ أحياء الموسوي**

أصدرت دائرة المعلومات في وزارة المهجرين والمهاجرين نتائج الاستبيان الذي قامت به للكفاءات العراقية في المؤتمر الاول للكفاءات الذي عقد في بغداد نهاية العام الماضي.

واشار مدير عام دائرة المعلومات رياض فاضل الى ان نتائج الاستبيان اظهرت٥٧٪ من الكفاءات والنخب العراقية المشاركة في المؤتمر هم من حملة شهادة الدكتوراه و ٤٣٪ تخصصات انسانية اغلبهم اساتذة جامعات في مختلف الاختصاصات الذين يمكن الاستفادة منهم في بناء العراق و٢٦٪ مهندسين و ٣٣٪ اطباء.

واضاف فاضل ان الاستبيان اوضح رغبة ٩٦٪ من تلك الكفاءات في المشاركة بعملية البناء والاعمار وستكون مشاركتهم موزعة بين العمل على شكل استشارات او تعيين في المؤسسات او القطاع الخاص .

وبين مدير عام دائرة المعلومات ان الهدف من هذا الاستبيان هو للتعرف على نوايا العودة لديهم والوقوف على اهم التخصصات العلمية والانسانية لتلك الكفاءات الى جانب تحديد الجوانب التي يمكنهم العمل فيها للاستفادة من خبراتهم في بناء العراق.

واكد فاضل ان هذا الاستبيان هو خريطة واضحة المعالم بكل تفاصيلها باعتبار تلك الكفاءات عينة لجزء كبير من الكفاءات العراقية في بلاد المهجر .

يذكر ان استمارة الاستبيان تم اعدادها من قبل دائرة المعلومات في الوزارة مستندين على اساس تعريف الكفاءة العراقية حسب قرار مجلس الوزراء المرقم ٤٤١ لسنة ٢٠٠٨ (هم من ذوي الشهادات العليا ماجستير ودكتوراه وحملة شهادات الدبلوم العالي والاطباء الاختصاصيين والمهندسين من حملة الشهادات العليا ممن هاجر الى خارج العراق بسبب ممارسات النظام السابق او اضطر الى ترك العراق ولغاية ١\١\٢٠٠٨ على ان لاتقل مدة اقامتهم في الخارج عن سنة واحدة.

من جانب آخر تواصل وزارة المهجرين والمهاجرين توزيع الرواتب المخصصة للعوائل النازحة وذلك للتقليل من حجم المعاناة التي قاسوها خلال السنين الماضية وبمساهمة عدة دوائر في الوزارة.

من جهته اكد مسؤول شعبة حسابات الاغاثةً في الدائرة الادارية والمالية عدنان عبدالله ان «عملية تنظيم الصكوك الخاصة بالرواتب تتم من خلال شعبة حسابات الاغاثة (لجنة الاغاثة سابقاً) بعد الحصول على المعلومات بشكل قوائم من دائرة المعلومات في الوزارة تضم اسماء الاسر النازحة ومبالغها ثم يتم تنظيم الصكوك ومستندات الصرف معنونة الى المصارف ومن ثم توزيعها على المستحقين.

واشار الى ان اللجنة تشكلت في تشرين الاول من عام ٢٠٠٧ من اجل تقديم المساعدات للاسر النازحة بعد احداث سامراء ثم توسع عملها مع ازدياد عودة العراقيين من الخارج و غلق ملف النازحين.

واوضح عبدالله ان الميزانية المرصودة بلغت (٣٧٦ ) مليار دينار خصص منها ( ١٢٦ ) مليار دينار للوجبة الاولى والوجبات الثلاث الاخرى (٢٥٠) ملياراً و تعد اكبر من ميزانية الوزارة ما يدل على ثقل المهمة الملقاة على عاتق الوزارة طوال السنتين الماضيتين.

# منظمة العمل العربية تناقش الازمة الاقتصادية العالمية في عمان

**بغداد/ المدى**

قال بيان صادر من قسم الاعلام والعلاقات العامة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان العراق سيشارك في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر العمل العربي الذي تنطلق اعماله في العاصمة الاردنية عمان الاحد المقبل.

جاء ذلك في بيان اصدرته الوزارة امس الثلاثاء وذكر البيان ان المهندس محمود الشيخ راضي وزير العمل والشؤون الاجتماعية سيرأس الوفد العراقي المشارك والذي يضم عدداً من المسؤولين في الوزارة اضافة الى ممثلين من وزارة العمل في اقليم كردستان العراق.

واوضح البيان ان المؤتمر سيناقش التقرير العام لمنظمة العمل العربية حول تنقل الايدي العاملة العربية والازمة الاقتصادية العالمية واثرها على سوق العمل ونتائج القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي عقدت في الكويت بداية العام الحالي فضلا عن مناقشة انشطة المؤتمرات والمنتديات التي عقدت في القاهرة حول التشغيل والبطالة في الوطن العربي والدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل والمؤتمر العربي الثالث للصحة والسلامة المهنية.

واضاف البيان ان المؤتمر سيناقش التقارير الخاصة بمشروع التصنيف العربي المعياري للمهن وتقرير لجنة تطوير العمل لمنظمة العمل العربية فضلا عن مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بواقع العمل في الوطن العربي وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل والاستثمارات ودورها في النهوض بسوق العمل ومشاكل البطالة وسبل الحد منها والتخفيف من حدة الفقر في العالم العربي.

واشار البيان الى ان اجتماع عمان سيناقش دور الاعلام في الترويج لثقافة العمل حيث سيقدم الجانب العراقي ورقة ومقترحات بهذا المجال لما يشكله الاعلام من ثقل في ايصال الرسالة الاعلامية خاصة بعد التطور الكبير الذي حصل في تقنيات الاتصال وتبادل المعلومات في العالم .

# الدباغ: الموافقة على اقتراح قوانين مشاريع وزارتي النقل والنفط

**بغداد/ المدى**

قال المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء ان المجلس قرر الموافقة على إقتراح مشروع قانون وزارة النقل بصيغته الجديدة بعد تعديل الصيغة بالإتفاق بين وزارة النقل والدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشأنه وإحالته الى مجلس النواب إستناداً الى أحكام المادتين (٦١/ البند أولاً) و (٨٠/ البند ثانياً) من الدستور.

واضاف الدباغ ان مشروع قانون وزارة النقل يأتي من أجل إعداد قانون للوزارة وإعداد هيكل إداري لها بعد أن تم فصل وزارة النقل والمواصلات الى وزارتين هما وزارة النقل ووزارة الإتصالات وقد تم إقتراح مشروع القانون لغرض إحالته الى مجلس النواب حيث أن وزارة النقل وزارة حيوية لها دور فاعل في تنشيط النقل بكل أنواعه.

واوضح الدباغ ان مشروع القانون يحتوي مواد تبين أهداف الوزارة كإعداد دراسة الجدوى الإقتصادية والفنية لمشاريع النقل الجوي والبري والمائي والسكك الحديد والمطارات وتنفيذها بالإضافة الى الإشراف على قطاع النقل والإسهام في تأمين النقل الجوي والبري والمائي للأشخاص والبضائع والإشراف على شركات النقل وإدارة المكاتب الحدودية مع تحسين الملاحة في الأنهر والمسطحات المائية والإشراف على نشاطات دوائر الأنواء الجوية والرصد الزلزالي.

وفي سياق آخر قال الدباغ ان مجلس الوزراء وافق على طلب وزارة النفط بالتعاقد مع شركة ايطالية لتطوير انتاج القطاع الاستخراجي لحقل غاز غرب القرنة/ المحطة السادسة وبمبلغ اجمالي مقداره (٦٨,٤ ) مليون يورو وتقليص مدة التجهيز الى ٦٩٠ يوما بدلا من ٧٣٠ يوما وبين الدباغ ان هذا المشروع هو مشروع حيوي فقد ادرج ضمن المشاريع الاستثماريةلعام ٢٠٠٩ في وزارة النفط وقد تمت مفاتحة الشركة المتخصصة حيث تجري المفاوضات لتوفير كابسات الغاز للمشروع.

# اعتقال اربعة من عناصر القاعدة في الفلوجة وصلاح الدين واستشهاد سبعة اشخاص بسيارة مفخخة في الموصل

**بغداد -المحافظات/ المدى والوكالات**

قال مصدر في شرطة الفلوجة ان انفجار عبوة لاصقة ادى الى اصابة ثلاثة من منتسبي الشرطة بجروح مختلفة.

واوضح الرائد حميد احمد امس الثلاثاء ان عبوة لاصقة وضعت في سيارة خاصة تعود لضابط في شرطة مديرية الفلوجة انفجرت امس في حي الشرطة شرقي المدينة ما اسفر عن جرح ثلاثة من منتسبيها.

ولم يضف احمد المزيد من التفاصيل حول الحادث.

فيما اعلنت الشرطة عن اعتقال اربعة من عناصر تنظيم القاعدة ، احدهم متهم ب»قتل وخطف» العديد من افراد الشرطة وقوات الصحوة والمدنيين.

وقال العقيد محمود العيساوي مدير شرطة الفلوجة ان القوات الامنية تمكنت من اعتقال ثلاثة ارهابيين متورطين بالتفجيرات التي استهدفت منطقة عامرية الفلوجة واسفرت عن مقتل واصابة عدد من عناصر الشرطة.

واوضح العيساوي ان الارهابيين الثلاثة قياديون في القاعدة وهم احمد عايد شريدة العيساوي ومحمد خضير ومولهم ويدعى هشام عبد سعود العيساوي.

واكد ان «عبوتين ناسفتين انفجرتا امس الاول الاثنين ضد دوريات الشرطة التي دهمت المنطقة، قبل القبض عليهم.

مبيناً ان القوات الامنية ضبطت عبوات ناسفة واسلحة واسلاك تفجير وشريط مسجل لعمليات القاعدة يتضمن دعوة لقتل قوات الجيش والاجهزة الامنية وشيوخ العشائر.

وفي الضلوعية في صلاح الدين اعلن مصدر في الشرطة امس الثلاثاء القبض على احد عناصر القاعدة المتهمين بقتل وخطف عدد من افراد الشرطة وقوات الصحوة والمدنيين.

وقال المقدم محمد الجبوري ان المدعو عبدالرحمن يوسف لجي، المطارد منذ سنتين والمتهم بقتل ستة من الشرطة واحراق جثثهم صيف عام ٢٠٠٨ وقتل اربعة من قوات الصحوة وخطف العديد من المدنيين قد اعتقل من قبل القوات الامنية في صلاح الدين.

واضاف ان الموقوف شقيق القاضي الشرعي للقاعدة في محافظة صلاح الدين والذي لقي حتفه جنوب سامراء في العام الماضي اثر اشتباكات مع قوات الصحوة والشرطة.

وفي الموصل اعلن مصدر امني عن استشهاد سبعة اشخاص، بينهم اربعة من الشرطة، واصابة ١٧ اخرين في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة امس الثلاثاء.

وقال النقيب احمد السبعاوي ان شاحنة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت مقرا للشرطة في حي باب البيض (وسط) ما اسفر عن استشهاد سبعة اشخاص بينهم اربعة من الشرطة.

واضاف السبعاوي ان١٧ شخصا بينهم تسعة من الشرطة اصيبوا بالتفجير».

وكان المصدر ذاته اعلن في وقت سابق استشهاد اربعة اشخاص بينهم ثلاثة من الشرطة، واصابة ١٥ شخصا.

وغالبا ما تتعرض مراكز الشرطة او الدوريات لهجمات مسلحين في الموصل حيث لقي خمسة اشخاص مصرعهم امس الاول الاثنين في هجمات متفرقة.

وفي البصرة تمكنت القوات العراقية من القبض على ستين متهما بقضايا ارهابية وجنائية في مناطق متفرقة من المحافظة ،وذكر مصدر في قيادة عمليات البصرة امس الثلاثاء ان قوة من الشرطة القت القبض على عصابة تمتهن القتل والسرقة في منطقة القبلة خلال محاولة افراد العصابة السطو على منزل احد المواطنين.

# إصلاح الاحداث: إطلاق سراح ١١ حدثا

**بغداد/ أحمد الطائي**

اطلقت دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سراح ١١ حدثاً بالافراج الشرطي ومنح ٨ أحداث الصنف الممتاز.

وقال مدير عام الدائرة فارس سامي عزيز في تصريح لـ (المدى) ان هذا القرار جاء خلال اجتماع مجلس الاحداث الذي عقد في مقر الدائرة بحضور مدراء اقسام احداث الكرخ والصبيان ورئيس اللجنة الفنية اضافة الى سكرتيرِ المجلس وبرئاسة المدير العام . وشدد عزيز على ضرورة النهوض بالعمل تنفيذاً لتوجيهات الحكومة بغية تقديم افضل الخدمات لشريحة الاحداث المودعة في اقسامنا .

الحياة طبيعية في منطقة الفضل... أ.ف.ب

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art